



شرعت الولايات المتحدة بتأسيس وحدة عسكرية خاصة عناصرها مما يسمى قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، بهدف حراست حقول النفط شرقي سوريا.

وأفادت مصادر محلية لمراسل الأناضول، أن الوحدة ستكون ضمن تشكيلات "قسد" التي تهمين عليها منظمة "ي ب ك/ بي كا كا" الإرهابية، لكنها ستلتقي التعليمات مباشرة من ضباط أمريكيين بالمنطقة.

وبحسب المصادر، ستتولى الكتيبة بشكل أساسى حماية حقول النفط، كما سيكون لها دور في أي مواجهة محتملة مع المجموعات الإرهابية التابعة لإيران في الضفة الغربية لنهر الفرات.

وأوضحت المصادر، أن عدد عناصر الوحدة سيصل ألف عنصر، وسيتم منحهم راتب شهري يصل 350 دولار فيما يتلقى عناصر "قسد" بشكل عام 100 دولار كراتب شهري للفرد.

ولفتت المصادر أن قادة "ي.ب.ك" اعترضوا في البداية على الأمر، خوفاً من أن يحد ذلك من سيطرتهم على موارد البترول في المنطقة، لكنهم رضخوا في النهاية للضغط الأمريكي.

وذكرت المصادر أن مقر الوحدة الجديدة سيكون بمدينة الشدادي جنوب محافظة الحسكة شمالي شرقي البلاد، حيث سيقوم ضباط في التحالف الدولي بتدريبهم على مهارات عسكرية إضافية.

من جهة أخرى، أجرت الولايات المتحدة في الأيام القليلة الماضية دوريات في المناطق التي انسحب منها عقب عملية "نبع السلام" التي أطلقها الجيش التركي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت مصادر في المنطقة، أن دوريات أمريكية زارت قاعدة "خراب عشك" جنوب مدينة عين العرب، كما تفقدت محطة قاعدة "صررين" التي دخلتها قوات روسية بعد انسحاب الجنود الأمريكيين منها.

وأضافت المصادر أن الدوريات الأمريكية قامت كذلك بالدخول لقاعدتين عسكريتين في الرقة كانت قد سحبت معظم جنودها منها ثم توجهت إلى مدينة الطبقة جنوب الرقة وتفقدتها كذلك.

ورجحت المصادر أن يكون إجراء القوات الأمريكية لدوريات في المناطق التي انسحب منها، مؤشراً على رغبتها في العودة إليها.

وتواصل القوات الأمريكية إرسال تعزيزات إلى قواuderها العسكرية في سوريا، حيث دخل خلال الأسبوعين الماضيين مئات الشاحنات تحمل معدات عسكرية ولوجستية وتوجهت إلى تلك القواعد.

وفي 9 أكتوبر/تشرين أول الماضي، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية "نبع السلام" شرق نهر الفرات؛ لتطهير المنطقة من إرهابي "ي ب ك/ بي كا" و"داعش"، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم.

المصادر:

الأناضول